

خطبة الجمعة - ذكر الله وأثره على صلاح القلوب

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

اله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - [00:00:18](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون عباد الله قلب الانسان لا يزال في اضطراب وقلق وحيرة وعدم سكون الا اذا عرف الله واقترب منه - [00:00:37](#)

فبقدر علم العبد بربه ومعرفته بالله عز وجل وكثرة ذكره وملازمة القيام بحقه والعلم به ينال من النعيم والسكون واللذة والبهجة والاستقرار. قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. تلك القلوب التي بها - [00:00:59](#)

صلاح الانسان وطيب عيشه. وبها انتكاس حاله وتعثر مسيره الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب هكذا قال صلى الله عليه وسلم في اختصار بيان تأثير صلاح القلب وفساده على مسار الانسان وعمله -

[00:01:25](#)

وما ومعاشه ومعاده. فاصلحوا قلوبكم واعمروا قلوبكم بما تنعم به وتقر وبما وبما يسكنها ويذهب عنها القلق والحيرة ولا شيء اعظم في تحقيق ذلك من ذكر الله جل في علاه. الا بذكر الله تطمئن القلوب. اقول هذا - [00:01:53](#)

قول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله - [00:02:19](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن اتبع سنته واقتفى واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله جل في علاه. والزموا ذكره وتعظيمه - [00:02:46](#)

واعلموا ان ذكر الله جل وعلا يكون اولاً بالقلب بحب حبه وتعظيمه والعلم به ومعرفته ثم بعد ذلك ينعكس ذلك على اللسان فاذا علم العبد قدر ربه وعظيم منزلته لم يفتر لسانه - [00:03:06](#)

من ذكره فيكون ذاكرا ذاكرا لله بلسانه في الغدو والاصال وثناء الليل واطراف النهار الا بذكر الله تطمئن القلوب ذكر الله يكون ايضا بالجوارح باعمال البدن فان الذي يقوم مصليا ذاكر لربه. والذي يمسك عن - [00:03:26](#)

الاكل والشرب والملذات طاعة لله صائما ذاكرا لربه وهكذا في كل الاعمال الصالحة برك لابويك وقيامك بصلة ارحامك وادائك للامانة وسائر الاعمال الصالحة. كل ذلك مما يتحقق به للعبد القيام بذكره جل في علاه. ذكره بالقلب وذكره باللسان وذكره بالجوارح -

[00:03:48](#)

تلزم ذكره وعظموه وابشروا بعبائهم ونواله فلو لم يكن من ذكر الله الا ان الله يذكر عبده اذا ذكره ربه كان ذلك من اعظم الهبات

وفواتح الخير والبر فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. الزمنا - [00:04:18](#)

في السر والعلن. اقمنا على ما تحب وترضى واختم لنا بخير يا ذا الجلال والاکرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا انا لنكونن من الخاسرين اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك اللهم وفق - [00:04:46](#)

ولي امرنا الى ما تحب وترضى وفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى كل بر وخير واصرف عنهم كل سوء وشر. اللهم انا

نسألك بفضلك وعظيم احسانك ان تدفع عنا كل سوء وشر. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء - 00:05:06

اللهم ارفع عنا الوباء وقتنا شر الاسقام والادواء واعنا على ما تحب وترضى قنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن وعم ذلك بلاد الاسلام يا حي يا قيوم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. صلوا على نبيكم - 00:05:26

محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد -

00:05:46